الأمناء

www.alomanaa.net

الأحد 5 ديسمبر 2021م - الموافق 1 جمادى الأولى 1443 هـ - العدد 1325

ابتهاج شعبي في سقطرى بالعيد الوطني الإماراتي

الأمناء / خاص :

شهد أرخبيل سـقطرى، يوم الجمعة، احتفالا شـعبيًا في ملعب الفقيد سـعد سـالمين بمدينة حديبو، بالعيـد الوطني الـ ٥٠ لدولة الإمـارات العربية المتحدة، عرفانًا بدورها الإنساني والإغاثي الحيوي بالجزيرة.

شـاركت جماهير غفيرة من مختلف شرائح المجتمع في الاحتفال حاملين علمي دولة الإمارات العربيـة المتحدة والجنوب العربي، ولافتات معبرة عن التقدير الشعبي للجهود التنموية الإماراتية في الأرخبيل.

وشـملت فقرات الاحتفال مشـاركة الفرق الشعبية التراثية، وإلقاء العديد من الكلـمات من رموز الأرخبيـل تعبيرًا عن الأواصر القوية بين الجنوب والإمارات.

حال التنمية في عهد بن عديو!

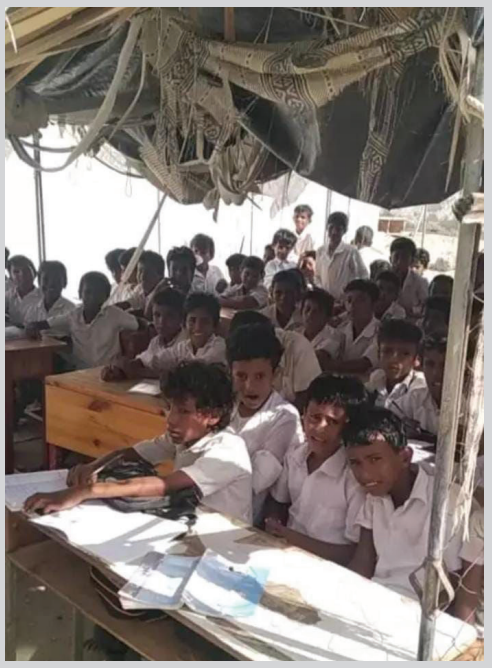

إن الشـعوب تبني مسـتقبلها عن طريق التعليم وذلك لبناء الإنسـان أولا كـما أن التعليـم الركيـزة الأولى لبناء الأجيال والمجتمعات فجميع الحضارات ركزت على النشء وتعليمه وأصبحت في مقدمة الأمم.

طلاب مدرسـة عين بامعبد للتعليم الأسـاسي يتلقون تعليمهـم في العراء وتحت أسـقف العُـرَش القديمة، ومن المعروف أن عين بامعبد منطقة ساحلية وحرارة الجو عالية جدا تؤثر على صحة التلاميذ وهـي تعتبر مكانًا غير لائق ولا مهيأ لتلقي العملية التعليمية .

والجديـر ذكـره أن منتجعـات بئر علي لا تبعد عن ذلك الـصرح التعليمي إلا بضعة كيلومـترات، ومديرية رضوم شبوة منطقة حيوية تمتلك أكبر منشأة وهي شركة بالحـاف لتصدير الغاز وكذا ثروة سمكية كبيرة.. فأين ذهبت التنمية ووضع التعليم في الحضيض؟

الصورة تحكي واقع التنمية في عهد بن عديو!

المقال الاخير

نوفمبر.. أصل الحكاية

د. أحمد عبد اللاه

يضيع الإنسـان اليومي في انتظار المجهول، ويقف ضجراً مشوشا أمام البيانات وتكرار الاجتماعات وترديد الحكايات، لكن سؤاله يظل مثلما هو: إلى أين المسير؟ فالزمن يموت في الانتظار بينما الأيام تزيد ضراوتها كلما كثرت التفاصيل وتضاءل الأفق.

فما أصل الحكاية؟

في الماضي تجمعت أجزاء من شيفرات عشوائية في جينات نظام الاستقلال آنذاك، مكونة شبح رهيب بداخله يتراكم ويكبر ويسـتبد بقناعات قادته وسلوكهم حتى أفصح الدهر عن ظلمة كانون المؤلمة.

من هنا كان يمكن الإجابة على ذلك السـؤال الحيوي: ما هو الدرس؟ وإلى أين المسير؟ ومن أي أفق ينهمر صبح آخر ليجد البلد بداية مختلفة مسـنودًا بما تعلمه حتى تلك اللحظة إن كان قد تعلم؟ لكنهم مع كل ذلك اختاروا له الذهاب إلى (عمق الزجاجة) بدلا من الخروج واتضحت المآلات بعـد أن أفرغت صرة الأهداف محتوياتها في متاهة دموية تسـمى الوحدة المحاطة بسـور تاريخي غليظ من المفاهيم الملتبسـة، وأصبح على أهل الجنوب إما الدخول في حمى الموت البطيء أو الخروج إلى طريق آخر.

عـرف الجنوبيون وطنهـم لأول مرة بعد الشـدائد العظام واتضحـت لهم بصورة مختلفـة أرضه وسـماه وبحاره وكل تضاريسـه وتبينت أهميـة بلدهم الذي اعتـبروه قبل الوحدة مجرد سـاحات للهتافات المشتعلة ومنصة للمشاريع الوحدوية والقومية والاشتراكية. كانت الأرض والسماء والإنسان مشروعًا قوميًا لبناء "دولـة الوحدة" دون تمهـل أو إدراك بأن الأحلام الأيديولوجية التي تقفز على الواقع ما هي إلا طريق متوحشـة مجهولة المآلات.

تجلت علاقة الإنسـان بالأرض، وفهـم الجنوبيون أن هناك رباط سرمدي لا يمكن أن تمحوه مشـاريع سياسية أو شعارات أو حتى صراعات داخلية، وقـد فهم الداخل والخارج أن الجنوب لن يكون من حصة أحد مهما كان، فهو لأهله حتى تذهب الأرض ومن عليها.

حسنًا هذا الأمر الأكثر حيوية أصبح بديهيًا الآن، لكن الحكاية ما تزال غـير مكتملة خاصة وأن الحرب تبذر الخوف والقهر في نفوس الناس الذين ينتظرون تطورا مفاجئا في حبكتها.

أولئك (الناظرون لغدهم) يفهمون بالتأكيد تعقيدات الحرب وجذورها ومسـاراتها وأصبحوا على دراية بأولويات التحالف وأدائه وأدواتـه وموقف العالم ويعلمون خطر الحوثي والإخوان والإرهاب وداعميهم.. ويدركون أيضا أنهم مع ذلك واقفون على شرفات الصبر لعل صبحا يطل من نصوص البيانات والخطابات والوعـود المتكررة مثلما كانـوا دوما، بينـما الأحداث تمضي عاصفة.

ثمة حقيقة ناصعة في الصراعـات الدائرة وهي أن هزيمة الحوثيين أو إضعافهم بصورة دائمة، بالنسـبة للمملكة، أولوية حيوية ولن تدخر أي وسـيلة لتحقيق هدفها لكنها حتى الآن لم تحقق سـوى ما جعل الحوثيين أكثر قوة. أما أولوية الجنوبيين وقضيتهم الكبرى في المقابل فتكمن في المضي نحو اسـتعادة دولتهم. ومن أجل ذلك قدموا ويقدمون دماء عزيزة لا يستحقها أي "مشروع عربي" إن لم تكن عودة الجنوب في صميمه. وهكذا تتبلور منطقـة الوهن الحرجة في علاقة المملكة بالجنوب وهي الزاويـة المظلمة التي يتم التأرجح حولهـا دون أن تدركها عين الواقعية التي انطفأت عشية يوم تاريخي وما تزال ترقب ضوءا يلمع في ظلمتها.

الشرعية يقودها الإخوان، ولا أمـل في أن تصلح أو تصبح شريكة حقيقية حتى على الورق، ورؤية المملكة حول الصراع في اليمن تتجاوز الحالة الجنوبية إلى تثبيت معادلة خطرة: الإخوان وقبائلهم في مواجهة الحـوثي وقبائله، طائفة ضد طائفة، ولا يبدو أن درس الإخوان قد استوعبه الجيران، بينما البلد يتردى في مهاوي الحرب والفقر والضياع.

كل شيء غامض أيها "القادة الجنوبيون" بكل مسـمياتكم وأطيافكم، إلا الدماء والأشـلاء المتناثرة، فإنهـا أكثر وضوحًا تظل طرية لا تمضغها الأرض، والسـلام عليها، وإنما تزرع فيها وتنمو وتزهر جراحا وذاكرة مشـتعلة. لهـذا عليكم ألا تكرروا "الصمت" تجاه مشـهد ضبابي قبل أن تطول المراحل وتتشعب دهاليز الصراعات أكثر ويضيع الجميع في متاهة دموية جديدة. تدارسـوا و تداركوا الفصل الأخير من الحكاية و لملموا جراحكم وصفوفكم وكونوا لشعبكم قدوة نزيهة وصادقة ولا تذهبوا إلى حروب لا نهائية كما يريدها الآخرون.

من ذاكرة الجنوب

صورة نادرة في عدن التواهي لاستراحة نشوان في عهد جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية.

إطلاق اسم الشهيد القعيطي على جولة مدخل عدن

قرر أحمد باراس، مأمور مديرية دار سعد في العاصمة عدن، تسمية جولة مدخل عدن من اتجاه محافظة لحج باسم الشهيد الصحفي نبيل القعيطي.

ووجه بسريان القرار، يوم الجمعة، بشـكل فوري وإلغاء التسمية السابقة، في خطوة لتخليد اسم الشهيد، ضحية إرهاب تنظيم الإخوان.

اليوم.. بدء الإضراب الشامل بكليات جامعة عدن

لحج "الأمناء" خاص:

أصدر مجلس نقابة هيئة تدريس جامعة عدن، يوم الخميس، بيانًا أعلن فيه بدء الإضراب الشـامل في كليات الجامعة ابتداءً من اليوم الأحد، محددًا سبعة من المطالب.

وحسـب البيان فإن أبـرز المطالب هي إعادة راتب عضـو هيئة التدريس والتدريس المسـاعدة إلى قيمته بالعملة الصعبة إلى مـا قبل ٢٠١٥م، وردم الهوة بين راتب عضو هيئة التدريس وعضو هيئة التدريس المساعدة، وسرعة نقل أعضاء المعينين أكاديميًا، وتسـوية رواتبهم، وتوفير الشواغر الوظيفية للمعينين من غير وظائف.